

إنَّ الحديث عن النَّقد الأدبي في العصر الجاهلي يستلزم التطرُّق إلى ظروف النَّشأة، ذلك أنَّ الْعُلَمَاء قد اختلفوا في أصل وجوده في ذلك العصر ابتداءً، وإنْ كان المنسفون منهم يقصدون بذلك النقد المنهجي، التي بدأت تتشكّل انطلاقاً من القرن الثاني الهجري، بينما ذهب آخرون إلى أنَّ النَّقد وأطلقوا مقولتهم الشَّهيرَة "اتفاق الطَّرفين على أنَّ النَّقد لم تكمل أركانه في هذا العصر، إلَّا أنَّ ذلك لا يمنع من وجود إرهاصات له،